DENGÊ LAWANÊ KURD

صوت الشبيبة الكردية

لسان حال الشبيبة الديمقراطية الكردية في سوريا ولبنان

نشرة دورية ـ العدد (١) سنة ١٩٦٩ ·

ان جميع الشعوب المحبة للحرية تؤيد حقوق الشعب الكردي في العراق بزعامة البطل ملا مصطفى البرزاني ·

النصر للشعوب التي تقاتل في سبيل التحرر ·

نداء الى الاكراد الوطنيين والديموقراطيين في كل مكان

لقد اثبتت الشبيبة الكردية امام الرأي العام الكردي وغير الكردي انها منظمة ديموقراطية كردية شعبية ، واعترف لها الشعب الكردي بنضالها وصمودها في وجه الاعداء لخدمة الاكراد بدون اي تفرقة ما بين اي كردي وآخر ·

لقد آلت الشبيبة على نفسها ان تقوم بواجبها النضالي لخدمة المجتمع الكردي ، شاقة طريقها الى الامام من اجل ان تضمن الحرية والديموقراطية الصحيحة لابناء الشعب الكردي ولكشف جميع الملابسات وكل حركة مشبوهة ضد نضال كل كردي ديموقراطي ·

وقد لاحظنا ، مع الاسف الشديد ، ان بعض الاحزاب المدعى بانها ديموقراطية كردية في سوريا تسد الطريق امام منظمتنا ونضالها الوطني

(يتبع في الصفحة الاخيرة)

كل حاكم رجعي في العراق هو مع كل كردي خائن في قبضة الثورة الكردية المظفرة

اشتراكية البعث في سوريا والعراق

متى يتخلص الشعب السوري من كابوس الحكم البعثي ؟ كما في سوريا كذلك في العراق حيث ينادون بالاشتراكية بينما الاشتراكية تتبرأ منهم ومن اعمالهم التعسفية · هل كانت الاشتراكية لتفرق يوما بين قوم وآخر ، او بين عنصر وآخر ؟ وهل يعني اسم اشتراكية محاربة الوطنيين واحرار

(يتبع في الصفحة رقم ٢) ·

تصاريح اكراد عراقيين عملاء في صحف لبنانية عميلة

منذ فترة طويلة ، ما برحت بعض الصحف اللبنانية العميلة ، امثال جريدة الانوار ومجلة الصياد للعميل صاحبهما سعيد فريحة ، تهاجم الثورة الكردية في العراق وقائدها البرازاني ، ناشرة على صفحاتها الاولى تصاريح الماجورين الاكراد غير الاكراد الرجعيين ضد التحرر العربي والكردي في العراق · ان الصحافي اللبناني ، سعيد فريحة ، معروف من هو : انه عميل لسفارات الدول الاجنبية بدرجة اولى وهو يقبض من حكام العراق عن طريق الاستخبارات العراقية الرسمية مبلغ ٢٨٠٠ دينار شهريا مقابل ان يكتب ضد الاكراد ويتهجم على ثورتهم بقيادة الملا مصطفى البرازاني · وهو في نفس الوقت يقبض من الحكومة المصرية وباقي الامارات العربية · كل هذا بدافع التهجم وزرع الفساد ، متمشيا هكذا مع الباطل ضد الحق الصراح الصارخ ·

لقد نشر الكثير في الشهور الماضية الاخيرة عن عزيز الحاج وتهجمه على ثورة الاكراد · لقد اصبح عزيز الحاج هذا عميلا

(يتبع في الصفحة ٣)

اشتراكية البعث في سوريا والعراق

(تابع الصفحة ١)

الديموقراطيين في نظر حكام سوريا والعراق ؟

ان الاشتراكية الصحيحة هي معاملة الشعب ، بكافة طبقاته وطوائفه ، معاملة واحدة لا يميز فيها بين جنس واخر ، بل الكل بالمساواة دون اى تفرقة عنصرية . ان الاشتراكية انما تعني رفع مستوى الشعب وتخليصه من الفقر والجهل والظلم والديكتاتورية ، ثم الوصول به الى الحرية والمساواة بين كل ابناء الشعب .

هذه هي الاشتراكية الصحيحة ، بينما اشتراكية حزب البعث في سوريا والعراق تختلف كثيرا عن كل ما اسمه اشتراكية ، بعد الذى خبرناه من نظام الاشتراكية في ظل البعث . ولو لم نكن نعرف جيدا حقيقة الاشتراكية السليمة ، لكنا كفرنا بالاشتراكية وكل من هو اشتراكي . ولكن ، والحمد لله ، نفهم تماما ماهية الاشتراكية ومدى مدلولها عند حزب البعث . انها خداع وسفك دماء في كردستان العراق ، وهي عسف وخنق حريات في سوريا . انها في العراق تحارب الشعب الكردى بالحديد والنار ، وهي في سوريا تحاربه معنويا ، دافنة في صدره معنى الحرية فلا يستطيع اى كردى فيها ان يخرج من بيته حتى ولا الى المقهى او السوق ، وهو لا يستطيع العمل دون ضغط ورقابة . ان الكردى في سوريا يخاف أن تفلت منه كلمة فيكون مصيره ، بدلا من العودة الى بيته ، حبس المزة ، لان رجل المباحث السورية موجود في كل مكان ، للتجسس على افراد الشعب ، في المقاهي ، في المحلات التجارية ، في الطرقات ، وذلك لدرجة لا يقدر معها الواحد ان يركن الى اهل بيته . فقد تكون زوجته او احد اهل بيته او انسبائه او اصدقائه جاسوسا عليه .

تلك هي بالضبط اشتراكية البعث ، مع العلم بانه ، عندما يكون الواحد منا خارج سوريا ، يسمع من اذاعة دمشق اجمل الكلام المعبر في الاشادة بالاشتراكية والتقدمية . بيد انه ، حين يأتي لزيارتها ، اى سوريا ، يرى بام عينه غير ما يكون قد سمع من الاذاعة . اما المناطق التي سكنها الاكراد فهي في شبه حالة انعزال وانطواء على نفسها بحيث لا يقدر احد الاهلين فيها ان يخرج من قريته الى قرية اخرى الا باذن من المخفر القائم بجوار تلك القرى . واذا خرج بدون علم السلطة ، ففي اليوم التالي لخروجه يحققون معه ويجرونه الى السجن .

ان حياة الديموقراطيين الاكراد كلهم في خطر دائم . فان من لا يخضع لنظام البعث الجائر يكون السجن او الهرب مصيره ، بل ان مستقبل الطلاب الاكراد انفسهم هو تحت الخطر الداهم في ظل نظام اشتراكية البعث هذا ، اذ انه ، حين يصل الطالب الكردى الى امتحان **البكالوريا** ، فانه ، حين يعرفون انه كردى ، يسقطونه بلا رحمة ولا شفقة . واذا اراد ذوو الطالب ان يسفروا ولدهم الى خارج سوريا لطالب العلم ، فان السلطة تمنعه من السفر . لقد خرج آلاف الطلبة الاكراد من سوريا الى اوروبا بطريقة الهرب دون اذن من السلطات .

كل هذا لا يشبع نهم البعث السورى الى اضطهاد الاكراد . فقد راح يدبر مؤامرته العنصرية المعلومة التي استقاها من النازية المجرمة والفاشستية الاثيمة فوضع مشروعا اسماه الحزام العربي في المناطق الكردية ، والهدف منه طرد الاكراد من مواطنهم . وقد عمل وما زال يعمل على تنفيذه بحزم وعناد ، مجليا هؤلاء الضحايا عن قراهم وموطنا مكانهم عناصر عربية ، بعد سحب الجنسية السورية من هذه الضحايا التي تعد حتى الآن بالالاف ، على زعم انهم لاجئون ومواطنون غير عاديين . وقد بلغ الاضطهاد البعثي هذا مبلغه يوم بدأت السلطات الحاكمة في دمشق ترفض اعطاء الكردى رخصة بناء حتى في قلب المناطق الكردية كالقامشلي والحسكة وعامودة وباقي القرى الكردية هنالك .

انها والله لحالة يرثى لها راح ضحيتها بعض موظفي الدولة البعثية يطردون المواطنين الاكراد من اراضيهم ليستغلوها هم لانفسهم في ظل الحكم الفوضوى القائم على فوضى البعث الفكرية في اشتراكيته العنصرية المتطرفة . ان الوف الاكراد قد حرموا من ميراث آبائهم ، بعد ما سحب البعث منهم ثلث الاراضي ينهبها بالعسف والظلم هؤلاء الموظفون الحاكمون بامر انفسهم في المناطق الكردية النائية ، حتى لقد باتوا ، وهم اشتراكيون بالاسم ، من كبار الاثرياء بفضل سياسة السلب والاحتيال ضد القرويين الاكراد .

ان كل مواطن كردى يريد الخروج خارج سوريا لا يكون من سلطات البعث ، حالما تعرف انه كردى ، الا ان تعطيه بطاقة حمراء ، بل يسألونه قبل كل شيء : من انت ، فيقول المسكين طبعا : انا كردى ، وهو لا يعني شيئا سوى انه لا ينكر اصله . فيقول له الموظف : روح ارجع ، ممنوع عليك تسافر . . . اما عملاؤهم فيحق لهم ما يشاؤون .

وفوق كل هذا الظلم والاضطهاد العنصري بحق الاكراد السوريين ، هنالك بعض الاكراد الذين ، امثال حميد درويش ورشيد حمّود وجكر خوين وغيرهم من أذناب هذه الشبكة البعثية ، يتعاملون مع هذه السلطات البعثية ضد ابناء قومهم الاحرار تحت ستار الديموقراطية الكردية .

ان جميع هؤلاء ليس لهم مبدأ ولا هم يخجلون او يستحون من تصرفاتهم بتعاونهم على المكشوف مع البعث أمام اعين ابناء قومهم ، كما يتعاونون في عين الوقت مع زمرة الاكراد الخونة جاش ٦٦ .

ان الشعب الكردي في كل مكان يحرف هذه المخازي ، وكل شيء سيظهر واقعه المفجع فيما بعد . أما الشبيبة الديموقراطية الكردية في سوريا ولبنان فهي حريصة على حرية الشعب الكردي ولديها الاثباتات التي تدين جميع هؤلاء الخونة ، زمرة حميد درويش ، ممن يتعاونون مع العملاء والجواسيس لخدمة المباحث البعثية باسم الحركة الكردية .

ليتهم يذكرون ان لكل ظالم وخائن وعميل يوما ونهاية . . . . واننا لنتحدّى العملاء واسيادهم . ولن يكون النصر الاّ للشعب الكردي في العراق وسوريا .

لتعش الاخوة العربية الكردية ! لتسقط الاشتراكية المزيفة ، الاشتراكية البعثية !

تصاريح اكراد عراقيين عملاء في صحف لبنانية عميلة

(تابع الصفحة الاولى)

خان حزبه وعقيدته . فهل يكون فيه خير للاكراد ؟ ان عزيز الحاج هو مطرود من الحزب الشيوعي ، وهو يعمل لحساب الاستخبارات العراقية .

وبعد التصاريح الكاذبة من عزيز الحاج ، وقد حكي فيها حتى التخمة ملفقا فيها الاكاذيب وضروب الافتراء ، راحت جريدة الانوار ومجلة الصياد تفتش عن عملاء آخرين هم أكراد بالاسم ، امثال ابراهيم احمد وجلال الطالباني .

ان سعيد فريحه عامل ليله ونهاره على العثور على أي عميل وخائن جديد في العراق ليأخذ منه تصريحا او ينشر له تهجما على الثورة الكردية ، مقابل ان يقبض بعض الدريهمات . وقد نشر اخيرا تصريحا لابراهيم احمد ، وقبله لجلال الطالباني . وكل كردي او عربي يعرف من هما والى أين وصلا في مراكزهما خلال السنين السابقة . لقد كانوا عضوين في قيادة الثورة تحت الملا مصطفى البارازاني . وبعد أن كشف القناع عن خيانتهم الثورية ، انهزموا الى ايران من غضبة الشعب الكردي الذي هب لمواردتهم . فلم يكن منهم الا ان اصبحوا عملاء لايران يقبضان المخاشات الضخمة من سلطات الاستخبار الايرانية ، عاملين على اثارة المسؤولين هناك على الثورة الكردية وقائدها البارازاني . وقد ظلوا على هذه الحال ردحا من الزمان تمّ في اثنائه اتفاق سري بينهما وبين الحكومة العراقية يسمح لهما بموجبه بالعودة الى العراق شرط أن يتجندوا لمحاربة الثوار الاكراد الى جانب الحكومة العراقية وباقي الاكراد الخونة في البلاد .

ان ابراهيم احمد ، في مهاجمته البارازاني في جريدة الانوار العدد ٣٠٧٤ تاريخ ١٩٦٩/٥/٢١ ، يقول ملفقا في ما يلفق :

لما كانت الحركة المسلحة في كردستان متواطئة مع اعداء شعبنا الكردي الالداء ، اي مع الامبريالية والرجعية والصهيونية ، وكانت تقترف اعمال القتل والنهب والتخريب ضد المواطنين الامنين ، كان من الضروري ان تتحسن علاقتنا بالبعث تحسنا ملموسا ، وان نتجه دوما وباضطراد نحو الافضل .

هذا ما صرحه ابراهيم احمد عميل جريدة الانوار البيروتية العميلة. وقد حذا هذا الخائن الكردى العراقي حذو صاحب جريدة الشعب البيروتية لصاحبها ، محمد امين دوغان ، يوم ذهب في رحلة استجداء الى بغداد عام ١٩٦٥ فكتب ضد الثورة الكردية وضد قائدها ما كتب من اكاذيب ومضحكات.

ان تصاريح العملاء امثال ابراهيم احمد وجلال الطالباني وعزيز الحاج ومن لف لفهم من عبيد الاستخبارات العراقية لا يؤثر اطلاقا في نضال الشعب الكردى بل يزيد في قوة الاكراد ويعزز التضامن مع الثورة وقائدها البارزاني .

أى ثورة قامت في العالم ولم يتهموها بمليون تهمة ، بالعمالة والخيانة ؟ ان الحقيقة هي الرابحة دوما ، والنهاية هي لها وليس للباطل واصحابه. ان ثورة الشعب الكردى هي الظافرة ، وسينهزم اهل الشر والرجعية والافك ، وينهزم معهم عملاء الاستعمار والصحف العميلة.

لما قامت سورية بثورتها ضد الاحتلال الفرنسي عام ١٩٢٥ ، كانت تستعمل نفس التعابير التي نراها اليوم في مقالات الجرائد العميلة ضد الاكراد ، وكان المفوض السامي الفرنسي يطلق على الثورة السورية وعلى ابطالها نفس ما اطلق في عهد نورى السعيد ضد الاكراد وقائدهم البارزاني .

ولو عدنا الى مجموعات الصحف الانكليزية الصادرة في ايام ثورة عرابي في مصر لرأينا نفس الشيء. ونفس الشيء يتكرر في الصحافة الفرنسية ايام ثورة الجزائريين حين نعتوا بانهم عملاء ، وعين هذا الاسلوب نجده في الصحافة الاميركية ضد ثورة شعب فيتنام البطل . هذا الاسلوب لا يجدى اصحابه ولم يعد ينفع في مكافحة الثورات. ثم نرجع الى الوراء في ٢٥ أيار عام ١٩٣٢ ، وقد اسفر الاستفتاء على ارض الرافدين عن قيام الدولة العراقية بحدودها الحالية ، فنجد الاكراد يختارون مشاركة العرب كما اختار العرب مشاركة الاكراد . لقد نصت المادة الاولى على ما كرّسته المادة العاشرة من الدستور العراقي ، وهو أن الحقوق المشتركة للاكراد تعتبر كقوانين اساسية لا يجوز ان ينقضها او يعارضها اى قانون او نظام او عمل رسمي ، لا في حينه ولا في المستقبل ، وانها تعتبر ذات شأن دولي .

ان هذه الحقائق موجودة امام الحكام العراقيين ، بينما نرى هنا ، في نفس الوقت ، مجموع الصحف العميلة العالمة بهذا الشأن تتصرف خلافا لما تعرفه من الحقائق الدستورية العراقية الصريحة ، مستندة بذلك على الواقع القانوني القائم حتى الان ، وماضية في غيها وعلى رأسها العميل سعيد فريحه ، صاحب جريدة الانوار ومجلة الصياد . وليعلم كل عميل كردى خائن مأجور ان الثورة الكردية بقيادة الملا مصطفى البارزاني والقوى الشعبية الديموقراطية الملتفة حولها لا يمكن الا ان ينهزم نورى السعيد وقاسم وعبد السلام وامثالهم مع جميع من حاولوا التصدى لهذه الثورة .

انهم جميعا سينالون جزاءهم بمن فيهم رجال البعث وحكامه وعملاؤه امثال جاش ٦٦ واذنابهم.

نداء الى الاكراد الوطنيين والديموقراطيين في كل مكان

(تابع الصفحة الاولى)

الديموقراطي الحر بمعاونة القوى الرجعية الكردية وعملائها المنبثين في كل مكان لتخريب منظمتنا باى الطرق كانت تحت ستار التقدمية. ولكن كان الشعب الكردى بالمرصاد ولا يزال. ورغم كل هذه المحاولات التخريبية ضد المنظمة سواء في سوريا ام في لبنان ، نرفع صوتنا من جديد الى كل كردى وطني حر يحرص ويغار على شعبه ووطنه ، ان في سوريا أم في اى بقعة من بقاع الارض الكردستانية ليكون معنا يدا واحدة رائدها التعاون المخلص الشامل ، تاركين جميع الخلافات الجانبية الغير ذات فائدة للمجتمع الكردى ، هذه الخلافات التي لا ينتج عنها سوى الضرر والانقسامات وضعف القوى التقدمية ، مع العلم بانه ، من وراء هذه الخلافات ، لا يستفيد الا القوى المعادية لنا بما فيها الرجعية الكردية بالذات . انها خلافات داخلية ليس لها حدود وليس منها جدوى لاى كردى كان.

ان شعبنا بحاجة الى وحدة النضال لنقدر ان نواجه اعداءنا في الخارج كما في الداخل. ان القوى الرجعية الحاكمة في العراق تضرب ثورة شعبنا بقيادة البارزاني في كردستان العراق بقنابل

النابالم والفازات السامة وغيرها من الاسلحة المحرمة دوليا . ولم يبق لديهم سوى أن يستعملوا القنبلة الذرية ليضربوا الشعب الكردى . انهم والحمد لله محرمون من هذه القنبلة . والا ، لفجروها بدون رحمة ولا شفقة . هذا الى أن الالف الاكراد في سوريا قد حرموا من حقوقهم المدنية كمواطنين سوريين . ان حزب البعث الحاكم في سوريا والعراق هو حزب دكتاتورى عنصرى استعمارى ، وشعار الحرية والاشتراكية والوحدة يتبرأ منهم . ان الحرية عندهم هي فتح باب السجون للاحرار لا سيما في سوريا : واشتراكيتهم هي عنصرية فاشستية لامتصاص دماء الاحرار ، ووحدتهم هي ضرب القوى التقدمية بقنابل النابالم وزجها في السجون . هذه هي مبادىء الحزب البعثي ، سواء في سوريا ام في العراق . فاتحدوا ايها الاخوان وانكروا الخلافات الشخصية وكافحوا الخونة والعملاء الاكراد انفسهم لنتمكن متحدين من مواجهة الخطر العنصرى — الفاشيستي البعثي القائم ضد نضال شعبنا الكردى ، ان كان في العراق ام في سوريا .

واخيرا نوجه ندائنا الى كل كردى ايا كان وفي اى مكان كان لينتمي الى صفوف الديموقراطيين الاكراد ، قبل ان ننشر اسماء جميع العناصر العميلة والرجعية مع جميع الخونة .

مجلس الشبيبة الديموقراطية الكردية
في سوريا ولبنان

الخونة في العراق

لقد اشتعلت نار الثورة الكردية من جديد ضد الحكم الرجعي البعثي الحاكم في العراق ، بعد أن تراجعت حكومة بغداد عن وعدها باعطاء الحكم الذاتي لاكراد كردستان العراقية . وفوق هذا ، راح بعض الجاش ٦٦ مع الزمرة العميلة الجلالية — الابراهيمية يتعاونون مع جيش العراق بضرب الثوار الاكراد بقيادة الملا مصطفى البارازاني . لقد تراءى هؤلاء ثورة شعبهم والتحقوا باعداء الثورة ضد ابناء قومهم لاجل حفنة من الدنانير التي يقبضونها من اسيادهم حكام العراق وبعض الدول الاستعمارية المعادية للثورة .

لماذا كل هذه الخيانة من قبل جلال الطالباني وابرهيم احمد واذنابهم ؟ هل لانهم مثقفون اكثر من غيرهم من الاكراد فيحق لهم شد ازر الخيانة ضد ابناء شعبهم ؟ وهل اصبحت الثقافة في عصرنا نوعا من الخيانة ؟ لقد علمنا السادة المثقفون امثال جلال وابراهيم ان نفضل عدم تعليم اطفالنا وان لا نتعب عليهم ولا نصرف الوف الليرات في سبيل تثقيفهم ، لئلا يصبحوا في النهاية خونة او ينكروا اصلهم الكردى ، كما فعل هؤلاء المارقون . الافضل ان نتراءى اذن اطفالنا أميين ولكن شرفاء حتى لا تجعلهم ثقافتهم مثل جلال وابراهيم ، اذ يصبحون في النهاية خونة وعملاء ضد ابناء شعبهم الكردى .

واخيرا ننصح السيد جلال الطالباني وابراهيم احمد وحلمي شريف ومحمد امين فرج ان يحملوا على ايديهم سيفهم ويسلموا انفسهم الى البارازاني ويطلبوا منه ان يقطع رؤوسهم او يعفي عنهم . بل ان قطع رؤوسهم لا شرف لهم من البقاء في الحياة وهم يقتلون ابناء قومهم الابرياء ، بينما هناك ملايين من الاكراد تلعنهم يوميا لعنة الشيطان في جميع انحاء كردستان .

معلق صوت الشبيبة
قهرمان

توحيد الصفوف الشعبية في سوريا

ان توحيد القوى الشعبية السورية بكافة طبقاته هو اساس كل شيء لاسقاط الحكم البعثي العنصرى الاستعمارى خانق حريات الشعب السورى بكافة طبقاته .

ان سوريا هي بحاجة لنظام ديموقراطي تقدمي يفسح المجال لانتخابات حرة ليكون الشعب هو المسؤول فيها عن نفسه مع ضمان الحرية لكل حزب او فئة من البلاد .

اما القاء الشعارات من الاذاعة والتلفزيون والصاقها على الجدران داعية الى الوحدة والحرية والاشتراكية ،فكل هذا كذب في كذب ،اذ لا حرية ولا اشتراكية بدون انتخابات نيابية حرة في البلاد ليأتي ممثلون حقيقيون عن هذا الشعب . فاذا لم يحقق كل هذا ،فهناك اكبر كارثة اقتصادية واجتماعية في جميع انحاء سوريا .

ان الاكراد في سوريا حسب قول البعثيين هم لاجئون واسرائيل ثانية . وبينما للاخوان الارمن احزابهم ولسائر الاقليات العنصرية والمدنية هيئاتها الخاصة المستقلة ،فضلا عن العناصر العربية ،نرى الابواب موصدة في وجه المواطنين الاكراد ،فاما افساح المجال للجميع ،دون تفرقة وتمييز ،واما اغلاق الابواب في وجه الجميع . ان كل من يعارض البعث هو رهن السجن بدون محاكمة . وعدم اعطاء الحرية لكل من يريد ان يعطي رأيه للشعب هو جرم سياسي لا يغتفر . ان كل من يحب ان يصدر بيانا او يلقي خطابا او كلمة في احدى الحفلات او السهرات العائلية عليه ان يعتبر نفسه مسجونا بعد أن ينتهي خطابه او كلمته ،ولو دافع بذلك عن حقوق الشعب مطالبا بالديموقراطية للبلاد .

ان الوضع في سوريا يرجع الى الوراء يوما بعد يوم متدهورا الى اعمق الدركات. فهناك الافلاسات والجوع واغلاق المصانع والمحلات التجارية والشركات الوطنية. ان كل ذلك افقار الشعب الذى اكثره بدون عمل . ان النهاية هو موت الاقتصاد في البلاد . ان البعث لا يتراجع عن اشتراكيته حتى ولو مات الشعب السورى بكامله .

اموال الخيانة

نقل الينا مراسلنا في بيروت الخبر التالي :

منذ مدة وجيزة ،شوهد الخائن الكردى العراقي المعروف ،بجاش محمد امين فرج ،جالسا في احد مقاهي بيروت بشارع الحمراء ،والى جانبه بعض العملاء الاكراد .. أمثال خليل عبدى وحسن ملا . والمضحك المبكي معا ان الجاش المذكور ورفاقه تحولوا من ثم الى محلة باب ادريس حيث اخذوا يجوبون الاسواق التجارية القريبة . وما هي ساعات حتى كان الخائن قد ابتاع من الملابس وادوات الزينة النسائية فقط ما قيمته ثلاثة آلاف ليرة لبنانية كهدايا يحملها معه عند عودته الى العراق ؟!..

لقد حصل مؤخرا شبه انقلاب داخلي في صفوف حزب البارتي الكردى في سوريا . وقد قام بهذه الحركة التطهيرية نخبة من احرار الحزب كانت البادرة الاولى التي اقدمت عليها طرد جميع العناصر المشبوهة والمخربة ،وعلى رأسها عثمان صبرى ،الرجل الذى طالما كان الشعب الكردى مستاءا من تصرفاته الفوضوية التخريبية ضد القوى التقدمية الشعبية الكردية ،لاسيما خلال المدة التي كان يرئس فيها الحزب القائد ،وذلك من جراء الشذوذ الذى كان يميز سلوكه الحزبي المشبوه ،اذ كان يساند في الخفاء بعض الاعوان السائرين في ركابه على غير هداية كانهم عميان لا بصيرة لهم ولا بصر ، دون ان يفكروا في مصلحة الشعب الذى يقودون ،غير مهتمين الا بما يؤمن مصالحهم الشخصية ويروج لهم الدعايات الكاذبة على حساب الشعب . الامر الذى كان لا بد مع الزمان من ان يؤدى ،كما حصل بالفعل ، الى بعض الانشقاق في صميم القوى الشعبية التقدمية الديمقراطية ، حتى انقسم الحزب الى عدة اقسام متضاربة كانت النتيجة معها ان تجرأ الرجعيون على النطق باسم الحزب مدعين انهم هم البارتي دون سواهم،

ونافخين في ابواق هي ابواق التفرقة والاستغلال والانتهازية المشينة . بل ان جناح حميد درويش ورشيد حمو ، المعروف بتعاونه المفضوح مع العملاء والرجعية ، راح يتعاون مع البعث عدو الاكراد الاول ، وذلك على المكشوف في عين الوقت الذى يدعي فيه تمثيل البارتي ومجموع الشعب الكردى بالنتيجة .

هذا هو الدور الشائن المخزى الذى لعبه عثمان صبرى واعوانه المارقون عن محجمه المثل الكردية العليا التي ، في سبيلها ، يريق الشعب الكردى دماءه الغالية بقيادة الملا مصطفى البارزاني .

واننا ، اذ ننعي البارتي في سوريا على هذه الخطوة الجريئة ، لا يسعنا الا ان نبدى اسفنا على تأخر ظهورها لتأمين مصلحة الشعب الكردى العليا التي ، منذ سنوات ، كانت تنتظر مثل هذه الحركة .

اخذ الله بيد العناصر الطيبة في حزب البارتي السورى ، وجعلها على الدوام في مأمن من كل دسيسة في سيرها الطويل الشاق في طريق النصر النهائي بقيادة البارتي .

واننا نحن ، كمنظمة للشبيبة الكردية الواعية ، لمستعدون في كل وقت لمساندة كل عنصر نظيف يعمل باسم البارتي لمصلحة الشعب الكردى والديمقراطية الكردية مهما كانت الظروف ومهما تقلبت الاحوال .

هەواڵنامەی کێبڕکێ